# اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

## دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة الوادي(الجزائر)

**أ. جمال بن عمر**

**طالب دكتوراه، كلية الإعلام ، جامعة الزيتونة، ترهونة، ليبيا**

**djamelbenamor77@gmail.com**

# University Students' Attitudes Towards Using Artificial Intelligence in Improving Scientific Research Quality

## A Survey Study on a Sample of Students from University of El Oued (Algeria)

Jamal Ben Omar

Ph.D. Candidate, Faculty of Media, Al-Zaytoonah University - Tarhuna, Libya

تاريخ الاستلام: 15-06-2025، تاريخ القبول: 28-06-2025، تاريخ النشر: 22-07-2025.

**الملخص:**

تندرج هذه الدراسة في إطار الاهتمام المتزايد بالتحولات الرقمية التي يشهدها العالم الأكاديمي، وعلى رأسها الانتشار المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي أصبحت تفرض نفسها كأدوات ضرورية في مختلف مجالات الحياة، لاسيما في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. ويُعدّ استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا السياق حاجة ملحّة، بالنظر إلى قدرته على تسهيل العديد من المهام البحثية، وتمكين الطلبة من تحسين جودة إنتاجهم الأكاديمي، حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مع التركيز على تصوراتهم وسلوكياتهم حيال هذه الأدوات الحديثة، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة ميدانية استهدفت عينة قصدية تتكون من 150 طالبًا من جامعة الوادي، تم اختيارهم بناءً على ارتباطهم المباشر بالنشاط البحثي.

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية، واستكشاف سبل تعزيز استخدامه بما يخدم ممارسات البحث العلمي لدى الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات، الذكاء الاصطناعي، الطلبة الجامعيين، البحث العلمي.

**Abstract:**

This study falls within the growing interest in the digital transformations taking place in the academic world, foremost among them the rapid spread of artificial intelligence technologies, which have become essential tools in various areas of life—particularly in the field of higher education and scientific research. The use of artificial intelligence in this context is considered an urgent necessity, given its ability to facilitate many research-related tasks and enable students to improve the quality of their academic output. This study aims to explore university students' attitudes toward the use of artificial intelligence in scientific research, with a focus on their perceptions and behaviors regarding these modern tools. The descriptive-analytical method was adopted, based on a field study targeting a purposive sample of 150 students from the University of El Oued, selected based on their direct involvement in research activities.

The study seeks to shed light on the growing role of artificial intelligence in the university environment and explore ways to enhance its use in support of students' research practices.

**Keywords:** attitudes, artificial intelligence, university students, scientific research.

**مقدمة:**

مع تسارع الأحداث والتطورات التي يشهدها العالم اليوم، وكذلك ما نراه من تطور تكنولوجي رهيب في شتى المجالات سواء في المجالات المتعلقة بالاقتصاد والصناعة والزراعة والتعليم، حيث أتيحت الفرصة للعلماء والباحثين والمختصين بابتكار وتطور تقنيات غيرت حياة الإنسان بشكل جذري.

تسارعت وتيرة التطور التكنولوجي بشكل كبير، ما نتج عنه ثورة تكنولوجية حقيقية، ظهرت الحواسيب وشبكات الإنترنت والهواتف الذكية والتكنولوجيا اللاسلكية والذكاء الاصطناعي وغيرها من الابتكارات التكنولوجية التي أحدثت تحولًا كبيرًا في مجالات الاتصالات والمعلومات والطب والنقل والطاقة والتصنيع وغيرها.

يعد الذكاء الاصطناعي هو أحد فروع علم الحواسيب حيث أنه يعنى بإنشاء آلات قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادتًا ذكاءً بشريًّا، ويستخدم الذكاء الاصطناعي في التعلم والاستدلال وحل المشكلات والتواص وحتى الترجمة والعديد من المهام الأخرى التي جعلت كل شيء بالأمر السهل.

ساعد استخدام التكنولوجيا في تحسين التعليم وتطويره، وإتاحة التعلم لشريحة كبيرة جداً من الناس، ومنحهم فرصاً غير مسبوقة، ففي العصور الوسطى كان نُخبة من الناس فقط قادرين على التعلم، وذلك بسبب ندرة الكتب وقِلّة مراكز التعلم، بينما في الوقت الحاضر تتوفر كمية ضخمة من المعلومات عبر شبكة الإنترنت التي انتشرت بشكلٍ كبير مع انتشار الأجهزة الذكية في الآونة الأخيرة، وقد تكون هذه المعلومات مكتوبةً، أو مرئيةً، مثل الصور ومقاطع الفيديو، أو صوتيةً، وما إلى ذلك، بحيث يستفيد منها الأشخاص في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى إعطاء فرص التعلم بشكل رسمي عبر الإنترنت والحصول على الشهادات المُعتمدة.

أحدث الذكاء الاصطناعي تطورات جديدة في كيفية صياغة نصوص البحوث العلمية، إضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر استخدام الذكاء الاصطناعي نقطة انطلاق وتحسين جودة المنشورات العلمية، إلى جانب مساعدة الباحثين على التأكّد من أن الملخّصات والمقدمات والاستنتاجات ملائمة ودقيقة. وتعدّ هذه الخطوة مهمة بشكلٍ خاص لمجالات الصيدلة والطب، حيث يمكن أن تؤثر الدقة في المنشورات العلمية بشكلٍ كبير على السلامة والصحة العامة. كما توفر أدوات الذكاء الاصطناعي، وفق الباحثين، حلولاً واعدة لتنسيق الأوراق العلمية وتحريرها. وتتمثل إحدى ميزاتها الرئيسية في قدرتها على تحليل الأخطاء اللغوية بسرعة وكفاءة ومن ثم تصحيحها، مما يحسّن قابلية قراءة البحوث ووضوحها.

استطاع الذكاء الاصطناعي أن يساهم في تقدم البحث العلمي من خلال مجموعة من المهام نذكر أهمها: جمع البيانات وتحليل البيانات، التنبؤ بالنتائج والتجارب قبل تنفيذها كتابة التقارير، دعم اتخاذ القرار، الابتكار واقتراح أفكار بحثية جديدة، مراجعة الأدبيات العلمية، مراجعة لغوية وأسلوبية أولية للنص العلمي إلخ...

**إشكالية الدراسة:**

شهد التعليم العالي في ظل التحول الرقمي المتسارع تطورات جوهرية، أبرزها تنامي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي باتت تلعب دورًا مهمًا في دعم العملية التعليمية والبحثية على حد سواء. فقد أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا من البيئة الجامعية الحديثة، إذ يلجأ الطلبة بشكل متزايد إلى استخدام أدواته في مختلف مراحل إنجاز البحث العلمي، ابتداءً من جمع المعطيات، مرورًا بالتحليل، وصولًا إلى الإنتاج النهائي للمحتوى العلمي.

غير أن هذا الاستخدام المتزايد يثير عددًا من الإشكالات الأكاديمية والمنهجية، منها ما يتعلق بطبيعة عادات الطلبة الجامعيين وأنماط تفاعلهم مع أدوات الذكاء الاصطناعي، ومنها ما يرتبط بمدى اقتناعهم بقدرة هذه الأدوات على تحسين جودة البحث العلمي، فضلًا عن التحديات المرتبطة بنقص التكوين، غياب التوجيه المؤسسي، وصعوبة التمييز بين الاستخدام الأكاديمي المشروع والاستخدام العشوائي أو غير الأخلاقي. وفي المقابل، يرى البعض في هذه الأدوات فرصًا ثمينة لتعزيز البحث العلمي من حيث الدقة، السرعة، والتنظيم.

وبناءً على ما سبق، تُصاغ الإشكالية العامة لهذه الدراسة على النحو الآتي:

ما طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟

**تساؤلات الدراسة:**

ما هي العادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي؟

ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟

ما هي التحديات والفرص التي تواجه الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي؟

**أهمية الدراسة:**

إن لهذه الدراسة أهمية بالغة كون هذا الموضوع حديث ومعاصر لأخر التطورات التي يشهدها العالم، حيث يمكننا القول أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي موضوع في قمة الأهمية و وسيط علمي واسع الانتشار بين الكثير من الطلاب الجامعيين، كما تم التركيز في هذه الدراسة على العادات و الأنماط المتبعة في الممارسة داخل هذا التطبيق دون أن لا ننسى التحديات و الفرص التي قد تواجه الطلاب الجامعيين خلال استعمال وسائط الذكاء الاصطناعي.

**أهداف الدراسة:**

1\ تحليل أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف الأنشطة الأكاديمية، كالبحث العلمي، كتابة التقارير، حل الواجبات، والتحضير للامتحانات، بهدف فهم مدى انتشار هذه التقنيات بين الطلبة وطرق توظيفهم لها.

2\ استقصاء اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، والوعي بأهمية هذه الأدوات في تحسين جودة البحث العلمي.

3\ تحديد أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، سواء كانت تحديات تقنية، معرفية، أخلاقية.

4\ التركيز على الخدمات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي للطلبة الجامعيين، خاصة في مجال تطوير المهارات وتسهيل إنجاز الأعمال الأكاديمية، وتحسين جودة البحث العلمي.

**ـتحديد المفاهيم:**

**الاتجاهات:** تعريف ولمان (معجم) للاتجاهات هو (استعداد متعلم للاستجابة بطريقة منسقة وبأسلوب محدد أكان إيجابياً أم سلبياً لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة). (الخضري، 1978، صفحة 98)

الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع المواضيع والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (الفار، 2006، صفحة 6)

**التعريف الإجرائي:** هي ما يُبديه الطالب الجامعي من مواقف ذهنية ووجدانية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وتتجلى في نظرته الإيجابية أو السلبية تجاهه.

**الذكاء الاصطناعي:** الذكاء الاصطناعي يتكون من كلمة الذكاء، وهو عبارة عن القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة. وكلمة الاصطناعي ترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع، وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع الأشياء تمييزا عن الأشياء الموجودة بالفعل. وبذلك يكون الذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة المرتبطة بالحاسب الالي التي تبحث عن أساليب متطورة ومبتكرة للقيام بأعمال واستنتاجات تشابه ولو في حدود ضيقة تلك الأسباب التي تنسب لذكاء الإنسان، والغرض منه هو إعادة البناء باستخدام الوسائل الاصطناعية.

ويعرف أيضا بأنه العلم الذي يمكن الآلات من تنفيذ الأشياء التي تتطلب ذكاء إذا تم تنفيذها من قبل الإنسان. (الجهني، 2023، صفحة 26)

**التعريف الإجرائي:** هي تطبيقات رقمية تؤدي مهام فكرية تحاكي قدرات الإنسان، مثل التحليل، التلخيص، أو توليد النصوص أثناء إنجاز الأعمال الأكاديمية.

**البحث العلمي:** هو الاستكشاف المنهجي لموضوع معين، وغالبا ما يستخدم فيه الفروض والتجارب التي يقوم بها الباحث، بهدف الكشف عن حقائق، أو نظريات، أو مبادئ جديدة، وقد يقوم الشخص بالبحث من أجل تحديد الوضع الراهن . (محمود، 2023، صفحة 11)

**التعريف الإجرائي:** هو كل نشاط معرفي منظّم يقوم به الطالب بهدف إنتاج معرفة أكاديمية، مثل إعداد البحوث أو المشاريع أو المذكرات في إطار دراسته الجامعية.

**الطلبة الجامعين:** هو الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ، ويأتي إلى الجامعة يحمل معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. (ابراهيم، 2003، صفحة 222)

**التعريف الإجرائي:** هم الأفراد المنتسبون إلى التعليم العالي، ممن يمارسون أنشطة أكاديمية داخل الجامعة، ويتمتعون بقدرات معرفية وعلمية عالية.

**الإطار المنهجي للدراسة:**

**1. مجالات الدراسة:**

_ **المجال المكاني:** تم اختيار جامعة الشهيد حمّه لخضر بولاية الوادي دولة الجزائر كمكان لتجسيد وتطبيق الدراسة.

_ **المجال الزماني:** ويتمثل في الفترة التي استغرقها الباحث لإجراء البحث انطلاقا من الشعور بالمشكلة، من ثم تحديد الإشكالية، بالإضافة إلى تحديد مجالات البحث الميداني لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وتم ذلك خلال هذه السنة 2024/ 2025.

_ **المجال البشري:** وقد تمثل المجال البشري في هذه الدراسة في طلبة جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي، والذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

**مجتمع البحث:**

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة. (دياب، 2003، صفحة 89)

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الذين ينتمون إلى مختلف التخصصات الأكاديمية ذات الصلة بالبحث العلمي. وقد تم اختيار هذا المجتمع نظرا لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة، باعتبار أن الطلبة الجامعيين يشكلون الفئة الأكثر استخداما للتقنيات الحديثة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، في إنجاز أعمالهم البحثية.

**عينة الدراسة:**

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع أصلي فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على مجتمع الدراسة الأصلي. (محمد، 1999، صفحة 83)

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على العينة القصدية متمثلة في 150 طالبا وطالبة من مختلف التخصصات في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، تم اختيارهم بطريقة "**قصدية** " ومن أطوار مختلفة: الليسانس والماستر والدكتوراه، ويرجع الأمر إلى اختيار هذه الفئة من الطلبة إلى سبب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و اعتمادهم على هذه الوسيلة في إعداد بحوثهم و مذكراتهم و الترجمة و التحليل.

**منهج الدراسة:**

يعرف المنهج بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم.

أيضا انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دارسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، او المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف لاختلاف المواضيع، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية. (الذنيبات، 2007، صفحة 99)

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي باعتباره المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة، والذي يحاول وصف الظاهرة محل الدراسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها جهة وتحليل وتفسير وفهم الظاهرة ومحاولة التعمق في أوساطها من جهة أخرى وذلك قصد الحصول على المعلومات من مجموعة العينة بشكل مباشر.

**أدوات الدراسة:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الإلكتروني أعد خصيصًا لجمع البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

**الاستبيان الإلكتروني:** هي استبانة يتم تصميمها عبر الانترنت وارسالها للمبحوثين عن طريق البريد الالكتروني ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي بغرض سرعة الحصول على البيانات وتخضع لنفس شروط وقواعد تقنين الاستبانة الورقية قبل تصميمها ونشرها على الانترنت بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه ويرسل الاستبيان عبر البريد لمجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم اعادتها للباحث. (عماشة، 2012، صفحة 9)

**عرض وتحليل نتائج الدراسة:**

**-عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:**

**2-1. الجنس:**

**(الجدول رقم (01): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 76 | 50.7 % |
| **أنثى** | 74 | % 49.3 |
| **المجموع** | 150 | %100 |

**الشكل البياني رقم (01): دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير الجنس**

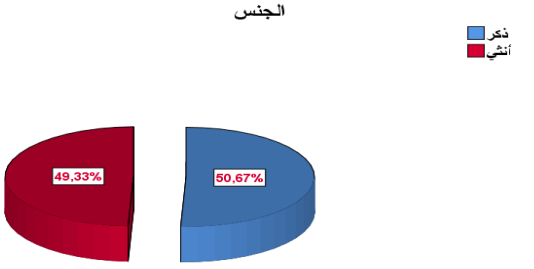

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) والشكل البياني رقم (01): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد من حيث متغير الجنس، حيث نجد نسبة المبحوثين من الذكور وهم 76 طالبا جامعيا بنسبة 50.7%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين من الإناث وهم 74 طالبة جامعية بنسبة 49.3%، وهي النسبة الأدنى. ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن عينة الدراسة بها تنوع من ناحية الجنس، والأغلبية من جنس الذكور، ويرجع ذلك إلى التوزيع المتقارب في نسب الذكور و الإناث ضمن الوسط الجامعي محل الدراسة، مما يعكس توازنا ديمغرافيا في البيئة التعليمية، وهو ما سمح للعينة أن تكون ممثلة بشكل جيد من حيث النوع الاجتماعي .

**2-2. العمر:**

**الجدول رقم (02): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير العمر**

| العمر | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **من 18 إلى 22 سنة** | 75 | % 50 |
| **من 23 إلى 27 سنة** | 50 | % 33.3 |
| **من 28 سنة فما فوق** | 25 | % 16.7 |
| **المجموع** | 150 | % 100 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

**الشكل البياني رقم (02): أعمدة بيانية توضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير العمر**

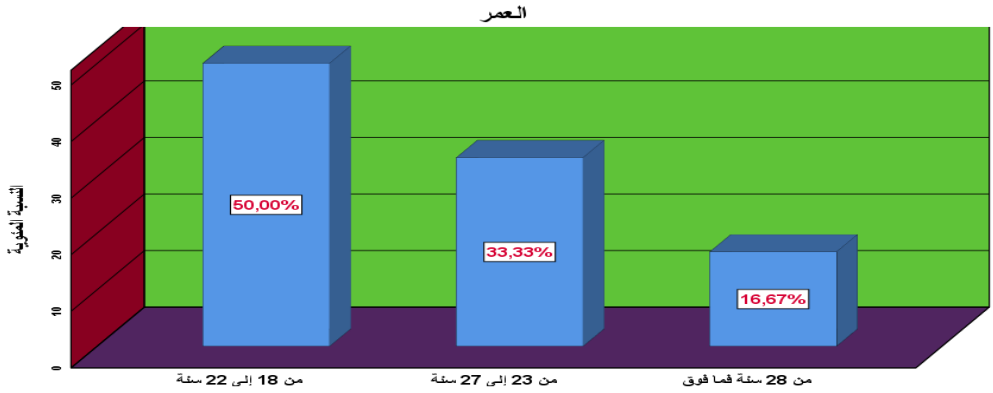


**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02 ) والشكل البياني رقم (02): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير العمر، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 18 الى 22 سنة وهم 75 طالب جامعي بنسبة 50%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 23 إلى 27 سنة وهم 50 طالب جامعي بنسبة 33.3%، وتليها نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 28 سنة فما فوق وهم 25 طالب جامعي بنسبة 16.7%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن عينة الدراسة بها تنوع من ناحية الأعمار، والأغلبية من الطلبة الجامعيين الذين أعمارهم من 18 الى 22 سنة، ويرجع ذلك إلى أن هذه الفيئة العمرية تمثل غالبية الطلبة الجامعيين في الطور الأول (الليسانس)، حيث يكون معظم الطلبة حديثي الالتحاق بالجامعة ضمن هذا السن.

**2-3. المستوى الدراسي:**

**الجدول رقم (03): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير المستوى الدراسي**

| المستوى الدراسي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ليسانس** | 72 | 48 % |
| **ماستر** | 59 | % 39.3 |
| **دكتوراه** | 19 | 12.7 % |
| **المجموع** | 150 | %100 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

**الشكل البياني رقم (03): دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير المستوى الدراسي**

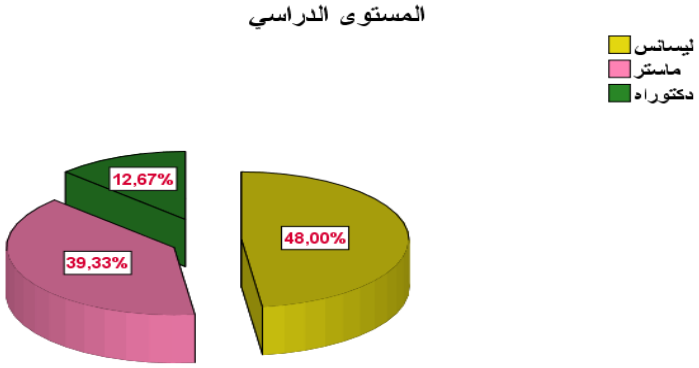


**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) والشكل البياني رقم (03): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد من حيث متغير المستوى الدراسي، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي ليسانس وهم 72 طالب جامعي بنسبة 48%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي ماستر وهم 59 طالب جامعي بنسبة 39.3%، وتليها نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي دكتوراه وهم 19 طالب جامعي بنسبة 12.7%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن عينة الدراسة بها تنوع من ناحية مستوياتهم الدراسية والأغلبية من الذين مستواهم الدراسي ليسانس، وهذا راجع إلى أن طلبة الليسانس يمثلون القاعدة الأوسع في الهرم الجامعي من حيث العدد.

**2-4. التخصص:**

**الجدول رقم (04): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير التخصص**

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **علوم إنسانية وتخصصاتها** | 90 | 60 % |
| **علوم اجتماعية وتخصصاتها** | 22 | % 14.7 |
| **علوم وتكنولوجيا وتخصصاتها** | 11 | 7.3 % |
| **علوم اقتصادية وتخصصاتها** | 21 | % 14 |

| | | |
|---|---|---|
| علوم الطبيعة والحياة وتخصصاتها | 6 | 4 % |
| المجموع | 150 | %100 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

**الشكل البياني رقم (04): دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة العينة حسب متغير التخصص**

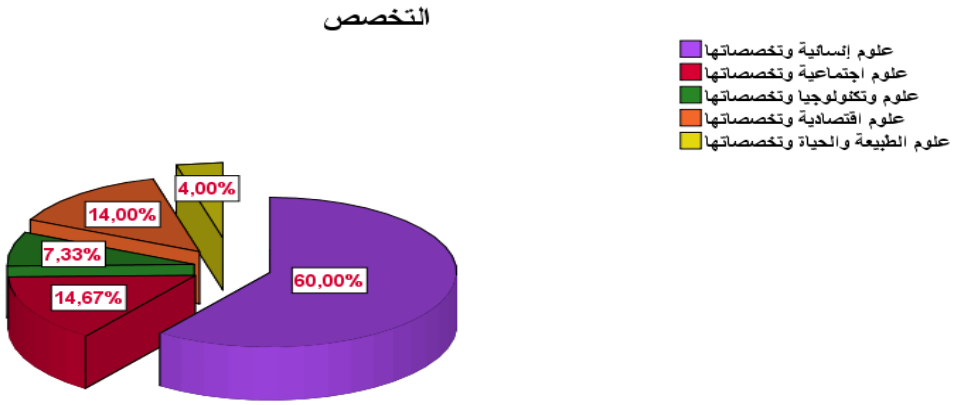


**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) والشكل البياني رقم (04): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد من حيث متغير التخصص، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين تخصصهم علوم إنسانية وتخصصاتها وهم 90 طالب جامعي بنسبة 60%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين تخصصهم علوم اجتماعية وتخصصاتها وهم 22 طالب جامعي بنسبة 14.7%، وتليها نسبة المبحوثين الذين تخصصهم علوم اقتصادية وتخصصاتها وهم 21 طالب جامعي بنسبة 14%، وتليها نسبة المبحوثين الذين تخصصهم علوم وتكنولوجيا وتخصصاتها وهم 11 طالب جامعي بنسبة 7.3%، وتليها نسبة المبحوثين الذين تخصصهم علوم الطبيعة والحياة وتخصصاتها وهم 6 طالب جامعي بنسبة 4%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن عينة الدراسة بها تنوع من ناحية التخصص الجامعي والأغلبية من الذين تخصصهم علوم إنسانية وتخصصاتها، وهذا راجع إلى الانتشار الواسع لتخصصات العلوم الإنسانية في الوسط الجامعي وسهولة الوصول إلى طلبته.

**3-عرض وتحليل نتائج المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي**

**3-1. كيف تصف مستوى معرفتك باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

**الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حول مستوى معرفة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وفق متغير الجنس**

| الجنس / البدائل | ذكر | | إناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| مبتدئ | 30 | %60 | 20 | %40 | 50 | %33.3 |
| متوسط | 40 | %48.19 | 43 | %51.81 | 83 | %53.3 |
| متقدم | 6 | %35.29 | 11 | %64.71 | 17 | %11.3 |
| المجموع | 76 | %50.7 | 74 | %49.3 | 150 | %100 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامجSPSS

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن مستوى معرفتهم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي متوسط وهم بنسبة 53.3% وعددهم 83 طالب جامعي، وهي النسبة الأعلى قابلتها نسبة 51.81% من المبحوثين الاناث، وهي مرتفعة بقليل مقارنة مع نسبة 48.19% من المبحوثين الذكور، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن مستوى معرفتهم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي مبتدئ وهم بنسبة 33.3% وعددهم 50 طالب جامعي، قابلتها نسبة 60% من المبحوثين الذكور وهي مرتفعة بقليل مقارنة مع نسبة 40% من المبحوثين الإناث، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن مستوى معرفتهم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي متقدم وهم بنسبة 11.3% وعددهم 17 طالب جامعي، وهي النسبة الأدنى، قابلتها نسبة 64.71% من المبحوثين الإناث، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 35.29% من المبحوثين الذكور.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن مستوى معرفتهم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون أدوات الذكاء الاصطناعي حديثة نسبيا في الوسط الجامعي ، ما يجعل الطلبة يمتلكون معرفة متوسطة ناتجة عن اطلاع عام و تجارب أولية دون تدريب أكاديمي معمق.

**3-2. ما هو المجال الذي استخدمت فيه الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي:**

**الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حول المجال الذي استخدمت فيه الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي وفق متغير المستوى الدراسي.**

| المستوى الدراسي / البدائل | ليسانس | | ماستر | | دكتوراه | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| البحث العلمي | 57 | % 55.88 | 38 | % 37.25 | 7 | % 6.87 | 102 | % 68 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كتابة تقرير | 7 | % 43.75 | 8 | % 50 | 1 | % 6.25 | 16 | % 10.67 |
| تحليل البيانات | 3 | % 21.43 | 8 | % 57.14 | 3 | % 21.43 | 14 | % 9.33 |
| مراجعة الادبيات | 5 | % 27.78 | 5 | % 27.78 | 8 | % 44.44 | 18 | % 12 |
| المجموع | 72 | % 62.75 | 59 | % 28.5 | 19 | % 8.75 | 150 | % 100 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامجSPSS

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن المجال الذي استخدمت فيه الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي هو البحث العلمي وهم بنسبة 68%، وعددهم 102 طالب جامعي، وهي النسبة الأعلى، بحيث قابلتها نسبة 55.88% من المبحوثين ذوي المستوى الدراسي ليسانس، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 37.25% من المبحوثين الذين لديهم مستوى دراسي ماستر، ونسبة 6.87% من المبحوثين ذوي المستوى الدراسي دكتوراه، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن المجال الذي استخدمت فيه الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي هو مراجعة الادبيات وهم بنسبة 12%، وعددهم 18 طالب جامعي، بحيث قابلتها نسبة 44.44% من المبحوثين ذوي المستوى الجامعي دكتوراه، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 27.78% من المبحوثين الذين لديهم مستوى جامعي ليسانس وماستر، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن المجال الذي استخدمت فيه الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي هو كتابة التقارير وهم بنسبة 10.67%، وعددهم 16 طالب جامعي، بحيث قابلتها نسبة 50% من المبحوثين ذوي المستوى الجامعي ماستر، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 43.75% من المبحوثين الذين لديهم مستوى جامعي ليسانس، ونسبة 6.25% من المبحوثين ذوي المستوى الدراسي دكتوراه، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن المجال الذي استخدمت فيه الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي هو تحليل البيانات وهم بنسبة 9.33%، وعددهم 14 طالب جامعي، بحيث قابلتها نسبة 57% من المبحوثين ذوي المستوى الجامعي ليسانس، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 21.43% من المبحوثين الذين لديهم مستوى جامعي ماستر ودكتوراه، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن المجال الذي استخدمت فيه الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي هو البحث العلمي، ويمكن عليها لت تفسير هذه النتيجة أن البحث العلمي يمثل المجال الأكثر احتياجاً لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، خاصة لدى طلبة الليسانس الذين يعتمدون عليها لتسهيل جمع المعلومات، صياغة الإشكاليات، أو تحليل المعطيات بشكل أولي، نظراً لقلة الخبرة البحثية، وسهولة الوصول إلى هذه الأدوات عبر الإنترنت.

**3-3. هل تعتقد أن الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى تدريب خاص:**

**الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حول الاعتقاد أن الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى تدريب خاص.**

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 104 | % 69.3 |
| لا | 46 | % 30.7 |
| المجموع | 150 | %100 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى تدريب خاص وهم بنسبة 69.3% وعددهم 104 طالب جامعي، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين لا يعتقدون أن الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى تدريب خاص وهم بنسبة 30.7% وعددهم 46 طالب جامعي، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى تدريب خاص، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون أن أدوات الذكاء الاصطناعي لا تزال حديثة العهد في الأوساط الجامعية، وتتطلب مهارات معينة لفهم آليات عملها واستغلالها بشكل فعال، وهو ما يجعل الطلبة يشعرون بالحاجة إلى تكوين أو تدريب متخصص لضمان الاستخدام الصحيح والآمن لهذه الأدوات في المجال الأكاديمي.

**3-4. كم مرة تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في أبحاثك:**

**الجدول رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حول مدة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث**

| البدائل | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **يوميا** | 31 | %20.7 |
| **اسبوعيا** | 54 | %36 |
| **شهريا** | 19 | %12.7 |
| **نادرا** | 42 | %28 |
| **أبدا** | 4 | %2.7 |
| **المجموع** | 150 | % 100 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامجSPSS

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث أسبوعيا وهم بنسبة 36% وعددهم 54 طالب جامعي، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين نادرا ما يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث وهم بنسبة 28% وعددهم 42 طالب جامعي، وتليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث يوميا وهم بنسبة 20.7% وعددهم 31 طالب جامعي، وتليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث شهريا وهم بنسبة 12.7% وعددهم 19 طالب جامعي، وتليها نسبة المبحوثين الذين أبدا لا يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث وهم بنسبة 2.7% وعددهم 4 طلاب جامعيين، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث أسبوعيا، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة يتم وفق الحاجة البحثية، بشكل منتظم لكن غير مكثف، ما يدل على وعي بأهميتها دون بلوغ مستوى الاستخدام اليومي المتخصص.

**3-5. ما هي أكبر الفوائد التي تجدها في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:**

**الجدول رقم (09) يمثل توزيع أفراد العينة حول أكبر الفوائد التي تجدها في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وفق متغير العمر**

| العمر / البدائل | من 18 إلى 22 سنة | | من 23 إلى 27 سنة | | من 28 سنة فما فوق | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| الحصول على مراجع وعلى الترجمة | 7 | %46.67 | 6 | %40 | 2 | %13.33 | 15 | %10 |
| سرعة البحث ودقة المعلومة | 38 | %51.35 | 26 | %35.14 | 10 | %13.51 | 74 | %49.3 |
| توفير الجهد والوقت | 11 | %44 | 9 | %36 | 5 | %20 | 25 | %16.7 |
| الحصول على النتائج بسهولة وفي وقت قصير | 19 | %52.78 | 9 | %25 | 8 | %22.22 | 36 | %24 |
| المجموع | 75 | %50 | 50 | %33.3 | 25 | %16.7 | 150 | %100 |

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين الذين يرون أن أكبر الفوائد التي تجدها في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي سرعة البحث ودقة المعلومة بنسبة 49.3%، وعددهم 74 طالب جامعي، وهي النسبة الأعلى، حيث قابلتها نسبة 51.35% من المبحوثين الذين أعمارهم من 18 الى 22 سنة، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 35.14% من المبحوثين في الفئة العمرية من 23 الى 27 سنة، ونسبة 13.51% من المبحوثين في الفئة العمرية من 28 إلى 40 سنة، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن أكبر الفوائد التي تجدها في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي الحصول على النتائج بسهولة وفي وقت قصير بنسبة 24%، وعددهم 36 طالب جامعي، حيث قابلتها نسبة 52.78% من المبحوثين الذين أعمارهم من 18 الى 22 سنة، وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 25% من المبحوثين في الفئة العمرية من 23 الى 27 سنة، ونسبة 22.22% من المبحوثين في الفئة العمرية من 28 إلى 40 سنة، وتليها نسبة المبحوثين الذين أن أكبر الفوائد التي تجدها في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي توفير الجهد والوقت بنسبة 16.7%، وعددهم 25 طالب جامعي، وهي النسبة الأدنى، حيث قابلتها نسبة 44% من المبحوثين الذين أعمارهم من 18 الى 22 سنة وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 36% من المبحوثين في الفئة العمرية من 23 الى 27 سنة، ونسبة 20% من المبحوثين في الفئة العمرية من 28 إلى 40 سنة، وتليها نسبة المبحوثين الذين أن أكبر الفوائد التي تجدها في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي الحصول على مراجع وعلى الترجمة بنسبة 10%، وعددهم 15 طالب جامعي، وهي النسبة الأدنى، حيث قابلتها نسبة 46.67% من المبحوثين الذين أعمارهم من 18 الى 22 سنة وهي مرتفعة مقارنة بنسبة 40% من المبحوثين في الفئة العمرية من 23 الى 27 سنة، ونسبة 13.33% من المبحوثين في الفئة العمرية من 28 إلى 40 سنة.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين الذين يرون أن أكبر الفوائد التي تجدها في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي سرعة البحث ودقة المعلومة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فئة كبيرة من الطلبة، خصوصاً في المراحل الأولى من الدراسة الجامعية، تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتسريع عملية الوصول إلى المعلومات وتفادي الجهد المرتبط بالبحث التقليدي، حيث يرون فيه أداة فعالة لتوفير الوقت وتقديم معلومات دقيقة بسرعة، وهو ما يتماشى مع طبيعة احتياجاتهم البحثية المباشرة والمحدودة من حيث العمق والتعقيد.

## 4-عرض وتحليل نتائج المحور الثاني والثالث:

### 4-1. الترميز المعتمد في المقياس:

اعتمدنا في ترميز مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، على إعطاء أكبر درجة للبديلة " موافق بشدة" ثم " موافق " تليها " محايد " ثم " معارض " بعدها " معارض بشدة " لأن جميع الأسئلة تحمل اتجاه إيجابي كما هو مبين في الجدول التالي:

**الجدول رقم (10): يوضح ترميز مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي**

| البدائل | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الترميز | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

### 4-2. المحك المعتمد:

حتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج المحور الخامس في جداول وبوبت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في المحور الخامس، وقد تم حساب تكرارات الاستجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر فئات العينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، بحيث اعتمادنا على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وحسب أقل قيمة للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي وباعتبار أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (معارض بشدة، معارض، محايد، موافق، موافق بشدة) مقياس ترتيبي، أما الأرقام التي تدخل في البرنامج الإحصائي تعبر عن الأوزان، كما ذكرناه أعلاه، وبعد ذلك نقوم بحساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) عن طريق حساب طول الفترة أولاً، وهي عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5، حيث يمثل الرقم 4 عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة )، و5 تمثل عدد البدائل، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.8 ويصبح التوزيع كما في الجدول التالي:

**الجدول رقم (11): يوضح المحك المعتمد في الدراسة**

| طول الخلية | الوزن النسبي المقابل له | درجة الموافقة |
|---|---|---|
| من 1 إلى أقل من 1.8 | من 20% إلى 36% | **ضعيفة جدا** |
| من 1.8 إلى أقل من 2.6 | أكبر من 36% إلى 52% | **ضعيفة** |
| من 2.6 إلى أقل من 3.4 | أكبر من 52% إلى 68% | **متوسطة** |
| من 3.4 إلى أقل من 4.2 | أكبر من 68% إلى 84% | **مرتفعة** |
| من 4.2 إلى 5 | أكبر من 84% إلى 100% | **مرتفعة جدا** |

### 4-3. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من المحور الثاني تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (12): نتائج أراء عينة الدراسة حول الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي**

| رقم البند | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | | | | |
| 1 | 32 | 21.3 | 90 | 60 | 23 | 15.3 | 4 | 2.7 | 1 | 0.7 | 3.99 | 0.733 | %79.8 | مرتفعة |
| 2 | 35 | 23.3 | 94 | 62.7 | 16 | 10.7 | 4 | 2.7 | 1 | 0.7 | 4.05 | 0.712 | %81 | مرتفعة |
| 3 | 17 | 11.3 | 93 | 62 | 34 | 22.7 | 4 | 2.7 | 2 | 1.3 | 3.79 | 0.726 | %75.8 | مرتفعة |
| 4 | 43 | 28.7 | 97 | 64.7 | 8 | 5.3 | 2 | 1.3 | 0 | 0 | 4.21 | 0.594 | %84.2 | مرتفعة جدا |
| 5 | 64 | 42.7 | 79 | 52.7 | 5 | 3.3 | 1 | 0.7 | 1 | 0.7 | 4.36 | 0.648 | %87.2 | مرتفعة جدا |
| 6 | 47 | 31.3 | 85 | 56.7 | 12 | 8 | 4 | 2.7 | 2 | 1.3 | 4.14 | 0.777 | %82.8 | مرتفعة |
| المتوسط العام للمحور الثاني | | | | | | | | | | | 4.09 | 0.499 | %81.8 | مرتفعة |

**التحليل:**

لقد تحصل المحور الثاني: **" اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي "**، على متوسط حسابي قدره 4.09 وانحراف معياري قدر بـ 0.499، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 81.8%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو أغلب البنود المتعلقة بالمحور الثاني، والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على المحور الثاني، وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة بين أفراد العينة، وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب درجة الموافقة، وكذا توجه استجابات أغلبية أفراد العينة على كل بنود هذا المحور والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية وهي كالتالي:

1 - تحصل البند رقم (01):" **أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في مشاريعي البحثية** " على متوسط حسابي قدره 3.99 وانحراف معياري قدره 0.733 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 79.8%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقين على هذا البند، بالتالي يرون أنهم يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في مشاريعهم البحثية، بالتالي درجة الموافقة مرتفعة حسب هذا البند.

2 - تحصل البند رقم (02): " **أرى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين جودة المعلومات التي أستخدمها في أبحاثي** "، على متوسط حسابي قدره 4.05 وانحراف معياري قدره 0.712 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 81%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقين على هذا البند، بالتالي يرون أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين جودة المعلومات التي أستخدمها في أبحاثي، بالتالي درجة الموافقة مرتفعة حسب هذا البند.

3 - تحصل البند رقم (03): " **لدي معرفة كافية بكيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي** "، على متوسط حسابي قدره 3.79 وانحراف معياري قدره 0.726 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 75.8%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقين على هذا البند، بالتالي يرون أنه لديهم معرفة كافية بكيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، بالتالي درجة الموافقة مرتفعة حسب هذا البند.

4 - تحصل البند رقم (04): " **أعتبر استخدام الذكاء الاصطناعي تجربة مثيرة ومفيدة في البحث العلمي** "، على متوسط حسابي قدره 4.21 وانحراف معياري قدره 0.594 ومن خلال الوزن النسبي

المقدر بـ 84.2% وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقين بشدة على هذا البند، بالتالي يرون أنهم يعتبرون استخدام الذكاء الاصطناعي تجربة مثيرة ومفيدة في البحث العلمي، بالتالي درجة الموافقة مرتفعة جدا حسب هذا البند.

5 - تحصل البند رقم (05): " **أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تسريع عمليات البحث والتحليل** "، على متوسط حسابي قدره 4.36 وانحراف معياري قدره 0.648 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 87.2% وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقين بشدة على هذا البند، بالتالي يرون أنهم يعتقدون أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تسريع عمليات البحث والتحليل، بالتالي درجة الموافقة مرتفعة جدا حسب هذا البند.

6 - تحصل البعد رقم (06): " **أجد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في تقديم رؤى جديدة ومبتكرة في مجالي الدراسي** "، على متوسط حسابي قدره 4.14 وانحراف معياري قدره 0.777 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 82.8%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقين على هذا البند، بالتالي يرون أنهم يجدون أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في تقديم رؤى جديدة ومبتكرة في مجالي الدراسي، بالتالي درجة الموافقة مرتفعة حسب هذا البند.

### 4-4. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: التحديات والفرص التي تواجه الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من المحور الثالث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (13): نتائج أراء عينة الدراسة حول التحديات والفرص التي تواجه الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي**

| رقم البند | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | معارض | | معارض بشدة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | | | | |
| 1 | 25 | 16.7 | 74 | 49.3 | 24 | 16 | 21 | 14 | 6 | 4 | 3.61 | 1.048 | 72.2 % | مرتفعة |
| 2 | 54 | 36 | 88 | 58.7 | 6 | 4 | 2 | 1.3 | 0 | 0 | 4.29 | 0.608 | 85.8 % | مرتفعة جدا |
| 3 | 85 | 56.7 | 51 | 34 | 10 | 6.7 | 3 | 2 | 1 | 0.7 | 4.44 | 0.764 | 88.8 % | مرتفعة جدا |
| المتوسط العام للمحور الثاني | | | | | | | | | | | 4.11 | 0.585 | 82.2 % | مرتفعة |

### التحليل:

لقد تحصل المحور الثالث: " **التحديات والفرص التي تواجه الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي**"، على متوسط حسابي قدره 4.11 وانحراف معياري قدر بـ 0.585، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 82.2%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو أغلب البنود المتعلقة بالمحور الثالث، والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على المحور الثالث، وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة بين أفراد العينة، وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب درجة الموافقة،

وكذا توجه استجابات أغلبية أفراد العينة على كل بنود هذا المحور والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية وهي كالتالي:

1 - تحصل البند رقم (01): " **أواجه صعوبات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بسبب نقص التدريب** "، على متوسط حسابي قدره 3.61 وانحراف معياري قدره 1.048 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 72.2%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقين على هذا البند، بالتالي يرون أنهم يواجهون صعوبات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بسبب نقص التدريب، بالتالي درجة الموافقة مرتفعة حسب هذا البند.

2 - تحصل البند رقم (02): " **أرى أن هناك فرصاً كبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات البحث العلمي المختلفة** "، على متوسط حسابي قدره 4.29 وانحراف معياري قدره 0.608 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 85.8%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقين بشدة على هذا البند، بالتالي يرون أنه هناك فرصاً كبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات البحث العلمي المختلفة، بالتالي درجة الموافقة مرتفعة جدا حسب هذا البند.

3 - تحصل البند رقم (03): " **أعتقد أن الجامعات بحاجة إلى تعزيز برامج التدريب على استخدام الذكاء الاصطناعي للطلاب** " على متوسط حسابي قدره 4.44 وانحراف معياري قدره 0.764 ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 88.8%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقين بشدة على هذا البند، بالتالي يرون أنهم يعتقدون أن الجامعات بحاجة إلى تعزيز برامج التدريب على استخدام الذكاء الاصطناعي للطلاب، بالتالي درجة الموافقة مرتفعة جدا حسب هذا البند.

**5- نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:**

**5-1. نتائج التساؤل الأول:** والذي ينص على: **" ما هي العادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي ".**

من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الأول اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (5) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن مستوى معرفتهم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي متوسط وهم بنسبة 53.3%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (6) نجد أن اغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن المجال الذي استخدمت فيه الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي هو البحث العلمي وهم بنسبة 68%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (7) نجد أن اغلبية الطلبة الجامعيين يعتقدون أن الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى تدريب خاص وهم بنسبة 69.3%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (8) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث أسبوعيا وهم بنسبة 36%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (9) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن أكبر الفوائد التي تجدها في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي سرعة البحث ودقة المعلومة وهم بنسبة 49.3%.

من خلال هذه النتائج نحيب على التساؤل الجزئي الأول والذي ينص على: " **ما هي العادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي** "، حيث تكمن هذه العادات والانماط في أن الطلبة الجامعيين أغلبهم مستوى معرفتهم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي متوسط، وكذلك المجال الذي يستخدمون فيه الذكاء الاصطناعي بشكل رئيسي هو البحث العلمي، بالإضافة إلى أنهم يعتقدون أن الدراسة باستخدام الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى تدريب خاص، فهم يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث أسبوعيا، بحيث يرون أن أكبر الفوائد التي تجدها في استخدام الذكاء الاصطناعي

في البحث العلمي هي سرعة البحث ودقة المعلومة، وكل هاته المؤشرات تعتبر عادات وانماط، بالتالي نقول أنه توجد العديد من العادات والأنماط لاستخدام الطلاب الجامعيين للذكاء الاصطناعي.

**5-2. نتائج التساؤل الثاني:** والذي ينص على: **" ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي ".**

من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الثاني اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (12) نجد أن المحور الثاني: " **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي** "، تحصل على متوسط حسابي قدره 4.09 وانحراف معياري قدر بـ 0.499، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 81.8%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو أغلب البنود المتعلقة بالمحور الثاني، والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على المحور الثاني، أي أن هناك استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، وذلك من خلال الموافقة على جميع عبارات المحور الثاني.

من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الثاني والذي ينص على: " **ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي** "، بحيث تبدوا واضحة من خلال موافقة أغلبية الطلبة الجامعيين على استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، أي أن عينة الدراسة اتجاهاتهم إيجابية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي.

**5-3. نتائج التساؤل الثالث:** والذي ينص على: **" ما هي التحديات والفرص التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام الذكاء الاصطناعي ".**

من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الثالث اتضح أن:

- من خلال نتائج الجدول رقم (13) نجد أن المحور الثالث: " **التحديات والفرص التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام الذكاء الاصطناعي** "، تحصل على متوسط حسابي قدره 4.11 وانحراف معياري قدر بـ 0.585، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 82.2%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارث الخماسي يتبين أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو أغلب البنود المتعلقة بالمحور الثالث، والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على المحور الثالث، أي أن هناك العديد من التحديات والفرص التي تواجه الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال الموافقة على جميع عبارات المحور الثالث.

من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الثالث والذي ينص على: " **ماهي التحديات والفرص التي تواجه الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي** "، بحيث تبدوا واضحة من خلال موافقة أغلبية الطلبة الجامعيين على أنهم يواجهون صعوبات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بسبب نقص التدريب، حيث يرون أن هناك فرصاً كبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات البحث العلمي المختلفة، بالإضافة إلى أنهم يعتقدون أن الجامعات بحاجة إلى تعزيز برامج التدريب على استخدام الذكاء الاصطناعي للطلاب، وكل هاته المؤشرات تعتبر من التحديات والفرص التي تواجه الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي، بالتالي نقول أنه توجد العديد من التحديات والفرص التي تواجه الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي.

## خاتمة:

تكشف هذه الدراسة عن تحوّل جوهري في المنظومة الجامعية، يتمثل في انفتاح الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وهو ما يعكس استجابة مبدئية للتحولات الرقمية العميقة التي يشهدها المجال الأكاديمي المعاصر و لقد أظهرت النتائج أن الطلبة يدركون الإمكانات التي تتيحها هذه التقنيات، لا سيما من حيث تسريع الوصول إلى المعلومة وتحسين دقتها، غير أن هذا الوعي لا يزال يرافقه مستوى متوسط من المعرفة التقنية، واستخدام محدود نسبياً، ما يعكس فجوة بين الإمكانات المتاحة والتوظيف الفعلي لها في السياق الجامعي.

كما أبانت الدراسة عن وجود توجهات إيجابية نحو دمج الذكاء الاصطناعي في ممارسات البحث العلمي، وهو مؤشر على استعداد الطلبة لتبني هذه الأدوات، شريطة توفير الشروط الضرورية لذلك، وعلى رأسها التكوين والدعم من المؤسسات الجامعية، وقد اتضح أن التحديات التي تعترض الطلبة لا ترتبط فقط بنقص المهارات، بل تمتد إلى غياب رؤية واضحة لدى بعض المؤسسات الجامعية في كيفية دمج هذه التكنولوجيا بشكل فعّال ومستدام في العملية التعليمية والبحثية.

في المقابل، تُبرز الدراسة فرصًا كبيرة يمكن استثمارها، من خلال تطوير سياسات تعليمية تدمج الذكاء الاصطناعي في المناهج، وتعزيز شراكات مع الجهات المطوِّرة للتقنيات، بما يضمن انتقالًا نوعيًا في الأداء البحثي للطلبة.

وعليه، فإن هذه النتائج تُحتّم على صناع القرار داخل الجامعات تبني مقاربات استراتيجية تدمج الذكاء الاصطناعي بوصفه مكونًا أساسيًا في تكوين الباحث الجامعي، والانتقال من مجرد الاستخدام الفردي المحدود إلى مقاربة مؤسسية تراعي الكفاءة، والأخلاق، والابتكار في توظيف هذه الأدوات.

**قائمة المصادر والمراجع:**


1- جابر، عبد الحميد، الشيخ، سليمان الخضري. (1978). دراسات نفسية في الشخصية العربية. القاهرة : الناشر عالم المعرفة .

2- حسام محمد ، لطفي محمود. (2023). دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

3- حمد عبده عماشة. (2012). تصميم الاستبانة الإلكترونية . الرس: : كلية العلوم والآداب.

4- سهيل رزق دياب. (2003). مناهج البحث العلمي. غزة، فلسطين : مطبعة منصور.

5- سيف يوسف السويدي ، ماجد بن محمد الجهني. (2023). نموذج الذكاء الاصطناعي chat gpt و حوار افتراضي حول البناء الشخصي و تطوير الذات. إسطنبول: دار الأصالة.

6- عبد الرحمان بروي. (1997). مناهج البحث العلمي . الكويت : وكالة المطبوعات .

7- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات. (2007). مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

8- محمد ابراهيم. (2003). دور التربية في مستقبل الوطن العربي (المجلد ط1). دار مجدلاوي.

9- محمد جمال الفار. ( 2006). المعجم الإعلامي. عمان: دار أسامة المشرق الثقافي.

10- محمد عبيدات ، أبو أنصار محمد. (1999). منهجية البحث العلمي . عمان: دار وائل .

11- محمد مصطفى رفعت. (2018). الراي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية. القاهرة: دار العربي للنشر و التوزيع.